العدد 2893 - السنة العاشرة
الإثنين 26 المحرم 1439 - الموافق 16 أكتوبر 2017
Monday 16 October 2017 - No.2893 - 10th Year

التحالف يستهدف مواقع الانقلابيين في نهم

اليمن : جميع التمويلات الخاصة بالمساعدات الخارجية تذهب للأعمال الإغاثية

عدن - «وكالات» : شنت مقاتلات التحالف العربي في وقت متأخر السبت، غارات استهدفت مواقع وتجمعات للميليشيا الانقلابية بمديرية نهم، شرقي العاصمة صنعاء.

وقالت مصادر محلية، بحسب «سبتمبر.نت» إن مقاتلات التحالف استهدفت مواقع للميليشيات الانقلابية في منطقة المدفون بمديرية نهم».

وبحسب المصادر، فإن الغارات استهدفت منزلا تجتمع فيه قيادات الميليشيا في منطقة المدفون.

وأسفرت الغارات عن وقوع خسائر في الأرواح والعتاد في صفوف الميليشيا.

من جانب اخر رفعت قوات الجيش اليمني في محافظة تعز، درجة الاستعداد القتالي إلى الدرجة القصوى لتحرير آخر معاقل الانقلابيين في منطقة الصلو، جنوب شرقي المحافظة.

وقال مصدر في الجيش، إن رفع درجة الإستعداد يأتي تزامنا مع تعزيزات عسكرية يقوم بها الانقلابيون في بلدتي الحود والشرف لشن هجمات على مواقع الجيش في المنطقة، لافتا إلى أن القوات على أهبة الإستعداد لمواجهة الميليشيا الانقلابية وتحرير البلدتين من سيطرتها.

وأضاف أن الميليشيات الانقلابية تواصل إرسال تعزيزات عسكرية إلى بلدتي الحود والشرف آخر معاقلها في منطقة الصلو للقيام بهجمات قتالية في محاولة منها للتقدم باتجاه مواقع قوات الجيش الوطني بعد أن فشلت خلال الأيام الماضية.

عناصر من الجيش اليمني

من ناحية اخرى نفى وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبدالرقيب فتح، السبت، ما ورد في حديث محافظ حضرموت المقال أحمد بن بريك، عن المبالغ التي تسلمتها الحكومة من الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال فتح بحسب وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، «إن كل التمويلات التي تصل إلى الحكومة والشعب اليمني ليست مبالغ نقدية، أو تدخل خزينة البنك المركزي، بل مشاريع إغاثية وإنسانية ومشاريع تنموية ومخصصات للمنظمات الدولية لتنفيذ مشاريع إغاثية في اليمن، ودعما لجهود الحكومة في معركة استعادتها للشرعية، ودحرها للميليشيات الانقلابية».

وأضاف فتح: «هناك مبالغ تتقدم بها دول مجلس التعاون الخليجي إلى المنظمات الأممية في المؤتمرات الدولية التي تعقد لإغاثة الشعب اليمني، ضمن خططها لدعم جهود العملية الإغاثية في اليمن بإشراف مباشر من الأشقاء في دول المجلس»، مثمنا كافة الجهود التي يقدمها الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت، في دعم الجهود الإغاثية والإنسانية في كافة المجالات، ممثلة بمركز الملك سلمان للإغاثة والهلال الأحمر الإماراتي وجميعة الإغاثة الكويتية وكافة الجهات المانحة في دول المجلس.

وأكد أن المساعدات الإغاثية المقدمة من دول المجلس وصلت إلى كافة المحافظات اليمنية، وكان لها بصمات واضحة في تحسين الوضع الإنساني، مشيرا إلى أن كافة تلك الجهود محل ترحيب وتقدير عاليين من الحكومة والشعب اليمني، لافتا إلى أن الحكومة اليمنية ترحب بكافة الجهود الإغاثية والتنموية التي من شأنها تخفيف المعاناة عن أبناء الشعب اليمني.

وأكد فتح أن الحكومة الشرعية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، تقوم بكل جهد لإعادة الحياة إلى المحافظات المحررة، وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار، لافتا إلى أن اللجنة العليا للإغاثه وبتوجيه مباشرة من الرئيس والحكومة الشرعية، تعمل بالتنسيق مع كافة المانحين لإيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى كافة المحافظات دون استثناء، انطلاقا من مسؤوليتها تجاه كافة أبناء الشعب اليمني.

وأضاف «أن الوضع الاستثنائي في البلاد يستوجب من الجميع الوقوف بجانب الرئيس المنتخب والحكومة الشرعية المعترف بها دوليا ومساندتها في استعادة كافة المحافظات من ميليشيا الانقلاب وحليفها صالح».

السعودية تؤكد التزامها بمواصلة جهودها لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

الملك سلمان: الإدارة الأمريكية الجديدة تدرك حجم التحديات

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

الرياض - «وكالات» : أجرى العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، اتصالا هاتفيا مساء السبت بالرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أكد خلاله على تأييد المملكة وترحيبها بالاستراتيجية الحازمة التي أعلنت عنها واشنطن تجاه إيران، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء السعودية.

وذكرت الوكالة أن الملك سلمان أشاد «بالدور القيادي للإدارة الأمريكية الجديدة، والتي تدرك حجم تلك التحديات والتهديدات، مؤكدا على ضرورة تضافر الجهود واتخاذ مواقف حازمة تجاه الإرهاب والتطرف وراعيه الأول إيران».

وأشارت الوكالة إلى أن الرئيس ترامب أبدى تقديره «لمبادرة خادم الحرمين الشريفين ودعمه وأكد حرص الولايات المتحدة على العمل مع حلفائها لتحقيق الأمن والسلم العالمي».

كما جرى خلال الاتصال بحث العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها إلى جانب الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

من ناحية أخرى أكدت المملكة السعودية التزامها بمواصلة جهودها لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، وأهمية التعاون بين الدول والمنظمات الدولية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان، مع مراعاة اختلاف الثقافات والأديان بين الدول.

كما أكدت حرصها على تعزيز التعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان والمشاركة في أعمالها والاستفادة من الإمكانات المتوفرة لديها، إضافة إلى أهمية تعزيز التعاون بين الدول والمنظمات الدولية لتبادل الخبرات وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان.

وقال السكرتير الأول في وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة عبد العزيز العاصم، في كلمة المملكة بالأمم المتحدة خلال المناقشة العامة لبند تعزيز حقوق الإنسان، ونشرتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الأحد، إن المملكة كفلت للمرأة كامل حقوقها وفق نصوص الشريعة الإسلامية ومفاهيمها، ومنحتها مكانتها للإسهام في نهضة الإنسان وإعمار الأرض والرقي بالحضارة.

وأشار إلى أن أجهزة الدولة التنفيذية تعمل على تبني سياسات وطنية لرفع مستوى الوعي والتعليم في المجتمع، لافتا إلى أن المرأة السعودية حققت الكثير من المكتسبات مؤخرا، ومن أبرزها زيادة الفرص التعليمية والوظيفية في أعلى المناصب، وتوسيع مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي، والسماح للمرأة بمزاولة جميع الأنشطة التجارية دون استثناء، ودور المرأة البارز في فعاليات الحوار الوطني، ودورها الإعلامي والثقافي.

سليماني يصل كردستان لبحث الأزمة مع بغداد

محافظ كركوك: لا نريد الحرب ولن نكون المبادرين بها

قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني

القوات العراقية

بغداد - «وكالات» : قال مسؤول كردي، أمس الأحد، إن «الميجر جنرال قاسم سليماني وصل إلى إقليم كردستان العراق لإجراء محادثات بشأن الأزمة المتصاعدة بين السلطات الكردية والحكومة العراقية في أعقاب الاستفتاء على الاستقلال الذي أجرته المنطقة».

وسليماني هو قائد العمليات الخارجية بالحرس الثوري الإيراني التي توفر التدريب والسلاح للجماعات المسلحة التي تدعم الحكومة بقيادة الشيعة في بغداد.

من جانب آخر أكد محافظ كركوك نجم الدين كريم، أمس الأحد، أن كردستان وكركوك والبشمركة لا تريد الحرب مع بغداد.

وقال كريم إن «القيادة السياسية الكردستانية وقوات البشمركة وإدارة كركوك ومواطني المحافظة لا يريدون الحرب بل يسعون دوما للسلام»، مضيفاً «لن نكون مبادرين لإطلاق الحرب، بل سندافع عن أهالي كركوك وجميع مكوناتها لترسيخ التآخي والتعايش وحماية مواطنينا جميعا». وفقا لموقع السومرية نيوز.

وتابع «الأوضاع الأمنية في كركوك آمنة»، مشيراً إلى أن «عمليات تصدير النفط مستمرة سواء كان ذلك في حقول نفط الشمال أو حقول قضاء الدبس».

وأردف أن «كركوك واجهت جميع التحديات بتكاتف أبنائها وعلى أهمية وحدة الصف والخطاب السياسي لكونها مفتاح الطريق الذي سيمهد للحوار»، لافتا إلى أن «الأوضاع بالمدينة مستقرة».

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني في محافظة كركوك العراقية، أمس الأحد، بوصول تعزيزات عسكرية من الأفراد لقوات البشمركة غربي المحافظة، مبينا أن التعزيزات تابعة لقوات 80 المرتبطة بالحزب الديمقراطي الكردستاني.

وقال المصدر، وفقا لوكالة أنباء الإعلام العراقية (واع) إن «قوات قادمة من مناطق تابعة لإقليم كردستان، تحركت إلى منطقة ملا عبد الله غربي كركوك، لتعزيز القوات في تلك المنطقة».

وأضاف أن «القوات لم ترافقها مركبات مدرعة أو عسكرية».

وتشهد محافظة كركوك توترات في الشأن العسكري بين القوات الاتحادية والبشمركة، في وقت تستمر طائرات التحالف الدولي بالتحليق في سماء كركوك تحسبا لأي اشتباكات.

من جهة أخرى مددت بغداد 24 ساعة المهلة التي كانت أعطتها لقوات البشمركة الكردية حتى منتصف ليل الأحد الإثنين للانسحاب من مواقعها في كركوك، على أن يلتقي خلال هذه المهلة رئيسا العراق فؤاد معصوم وكردستان مسعود بارزاني.

وكانت السلطات الكردية أعلنت أنها تلقت إنذاراً من القوات العراقية للانسحاب من المواقع التي سيطرت عليها قوات البشمركة خلال هجوم تنظيم داعش في يونيو 2014، وانتهت هذه المهلة خلال الليل دون أن يسجل أي حادث حتى الصباح.

■ تمديد المهلة للبشمركة بانتظار لقاء «الفرصة الأخيرة»
■ مقتل 15 من «داعش» بقصف أمريكي جنوب الرمادي
■ طائرات عراقية تلقي آلاف المنشورات قبيل انطلاق عملية تحرير راوة والقائم

وقال مسؤول كردي طالباً عدم كشف اسمه صباح الأحد إن الرئيس فؤاد معصوم والرئيس مسعود بارزاني ومسؤولين كبار من الاتحاد الوطني الكردستاني سيجتمعون قبل ظهر الأحد، مشيراً إلى تحديد مهلة جديدة من 24 ساعة للبشمركة.

وسيعقد الاجتماع في محافظة السليمانية بشرق منطقة كركوك النفطية ومعقل الاتحاد الوطني الكردستاني الذي ينتمي إليه معصوم، وهو أيضا كردي، وخصم الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة بارزاني.

وتأتي هذه المحاولة الجديدة لتفادي وقوع صدامات مسلحة في ظل أزمة حادة بين أربيل وبغداد منذ تنظيم استفتاء 25 سبتمبر على استقلال كردستان في الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي كما في مناطق متنازع عليها أبرزها محافظة كركوك النفطية، ورفضت بغداد هذا الاستفتاء.

ومن أجل تفادي التصعيد، أمهلت القوات العراقية قوات البشمركة 48 ساعة انتهت منتصف ليل السبت الأحد للانسحاب وتسليم مواقعها للحكومة الاتحادية بنهاية مساء السبت.

وبعد أن ساءت العلاقات بين الجانبين إثر الاستفتاء يؤكد رئيس الوزراء حيدر العبادي أنه لا يريد حربا ضد الأكراد، بينما تؤكد أربيل أن «التصعيد لن يأتي من جانبها» وفي ذات الوقت حشد الجانبان آلاف المقاتلين في أطراف مدينة كركوك.

وأكد مصدر مقرب من العبادي أن الغاء نتائج استفتاء إقليم كردستان ما زال شرطا لأي حوار مع إقليم كردستان.

وأضاف أن «أي حوار لا بد أن يجري تحت سقف ومرجعية الدستور، المحكمة الاتحادية أصدرت حكما بعدم إجراء الاستفتاء، مما جعل إجراءه غير دستوري وبالتالي فإن نتائجه ملغاة».

واستغلت القوات الكردية انهيار القوات الاتحادية العراقية في 2014 خلال الهجوم الواسع لتنظيم داعش على جنوب وغرب العراق، لتفرض سيطرتها بشكل كامل على مدينة كركوك وحقول النفط في المحافظة، وحولت مسار الأنابيب النفطية إلى داخل إقليم كردستان وباشرت بالتصدير دون موافقة بغداد، كما سيطرت على مناطق أخرى في محافظات مجاورة.

ونشر الآكراد آلاف البشمركة في المنطقة حول كركوك وتعهدوا الدفاع عنها «مهما كان الثمن».

ودخلت الولايات المتحدة التي تنشر قوات مع الجيش العراقي والبشمركة على خط الأزمة في محاولة لتهدئة التوتر.

وقال وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس إن بلاده تحاول «نزع فتيل التوتر وإمكانية المضي قدما دون أن نحيد أعيننا عن العدو» في إشارة إلى قتال تنظيم داعش.

من ناحية أخرى أعلن مصدر عسكري عراقي السبت، مقتل 15 من مسلحي تنظيم داعش بقصف نفذته المدفعية الأمريكية ضد عناصر التنظيم جنوب الرمادي.

وقال المصدر إن «المدفعية الأمريكية قصفت مساء السبت، من قاعدة الحبانية، رتلا لعناصر تنظيم داعش كان قادما من جزيرة الطاش ذات الطبيعة الصحراوية، ما أسفر عن مقتل 15 مسلحاً من عناصر التنظيم».

وأوضح أن «القصف تسبب بحرق ثلاثة عجلات، فيما هرب بقية العناصر إلى جهات مجهولة بجزيرة الطاش، مشيرا إلى أنه تم استنفار القوات العسكرية العراقية والعشائر في مناطق جنوب الرمادي، تحسبا لهجمات قد يشنها عناصر التنظيم المتطرف.

من جانب اخر أعلنت خلية الإعلام الحربي في قيادة العمليات المشتركة بالعراق أمس الأحد أن طائرات القوة الجوية ألقت الليلة الماضية آلاف المنشورات والأعلام العراقية على منطقتي راوة والقائم التابعتين لمحافظة الأنبار 118 كلم غرب بغداد.

وأوضحت في بيان أن «طائرات القوة الجوية العراقية ألقت ليلة أمس آلاف المنشورات والأعلام العراقية على مدن القائم وراوه، تتضمن هذه المنشورات تلقي الأوامر لتحرير مدنهم وتوجيههم بالابتعاد عن مقار عصابات داعش الإرهابية وحث المواطنين ممن غرر بهم العدو وحملوا السلاح بإلقاء السلاح وترك داعش فوراً».